

تقرير الندوة السنوية لقسم الدراسات السياسية الثلاثاء 2023/5/2

عقد مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية - قسم الدراسات السياسية، ندوته العلمية السنوية، بتاريخ 2023/5/2، يوم الثلاثاء، والتي كانت بعنوان (العراق وخيارات التفاعل الإقليمي)، وقد كان عدد المشاركات على المستويين المحلي والخارجي 16 بحثاً و ورقة بحثية، توزعت على محاور الندوة العلمية، وهي كما يلي :-

- 1- العراق وبناء التحالفات الإقليمية .
 - 2- العراق والتوازن الناعم إقليمياً .
 - 3- التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ضمن المقاربة الإقليمية .
- وقد ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور عمر جمعه عمران رئيس الجمعية العراقية للعلوم السياسية / من كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد ، وبمقررية الأستاذ المساعد الدكتور ظفر عبد مطر ، من قسم الدراسات السياسية / مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، ومن خلال هذه الندوة ، تم التوصل إلى عدة مقترحات وتوصيات ، نقف عليها في البيان التالي أدناه :-

- 1- إن على الحكومة العراقية العمل على توسيع آفاق التعاون الأمني مع القوى الأخرى في المنطقة ، للدخول في سياسة منطقة غرب آسيا كقاعدة عامة تساعده في بناء دوره الواسطي المستقبلي .
- 2- يجب أن تأخذ الحكومة العراقية بعين الاعتبار تشكيل الأمن التشاركي ضمن استراتيجيتها السياسية المستقبلية ، ويتطلب تشكيل أنماط الأمن التشاركي بناء الثقة الإقليمية ، وتجنب الإجراءات الأحادية .
- 3- يتطلب من الحكومة العراقية العمل على تعزيز المكانة الإقليمية ، بناء على أفعالها التي لها وزن جيوسياسي في المنطقة ، وبالتالي توفير مكانة متفوقة للعراق .
- 4- إن الحكومة العراقية ملزمة بتوظيف البعد الايجابي للموقع الجيوستراتيجي للعراق، وذلك لغرض تأمين تعاون الدول ذات المصالح في عموم منطقة الشرق الأوسط المتوسط مع العراق ، خدمة للمصالح المشتركة .

- 5- على الحكومة العراقية تبني مواقف أكثر انفتاحاً في الميدان الاقتصادي والدخول في شراكات إقليمية فاعلة تضمن له اقتصاداً متنوعاً لا يعتمد على النفط فقط وقادر على مواجهة الأزمات الاقتصادية التي قد تحدث على مستوى العالم .
- 6- يجب العمل على استثمار كافة الموارد الطبيعية ، انطلاقاً من خطة تنمية عشرية، تتوزع على خطتين خماسيتين لاحتواء الاختلالات الهيكلية في الجسد الاقتصادي العراقي والارتقاء به إلى آفاق أرحب .
- 7- يفضل أن يتبنى العراق موقفاً وسطياً أكثر وضوحاً بين القوى الفاعلة في المنطقة ، من خلال تقريب وجهات النظر بين الدول والمؤسسات التي تواجه أزمات محلية أو إقليمية.
- 8- يجب على العراق العمل على تقليل هيمنة ونفوذ الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنعها من التدخل في القرارات السيادية العراقية .
- 9- على العراق توظيف طاقاته وموارده البشرية في جميع الميادين المتاحة لغرض بناء عامل الثقة بين مكونات شعبه واستثمارها في تعزيز الموقف الإقليمي العراقي .
- 10- يجب الالتزام بعملية ديمقراطية حقيقية داخل العراق ، يكون هدفها تحقيق حالة من العدالة الاجتماعية والتنمية، مع ضمان سيادة القانون والالتزام بحقوق الإنسان وحرياته بما يكفله الدستور العراقي .